السّماورُ

القراءةُ 5 قصّةٌ قصيرةٌ

سعيد فائق

نواتجُ التّعلّمِ

1. ARB.2.2.01.49 يَتتبّعُ المُتعلّمُ الأثرَ الّذي يتركُه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامُه لبعضِ التِّقنيّاتِ البلاغيّةِ لإيصالِ الفكرةِ والتّأثيرِ في القارئِ.
2. ARB.2.2.01 أن يحدد جوانب معينة في النصوص الأدبية ويفهمها ، ويحلل عناصر النص ، وخيارات المؤلف في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
3. ARB.2.2.01.050 يتتبع تقنيات الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعوريّة.
4. ARB.6.1.02.088 يُفسّرُ المتعلّمُ الكلماتِ مستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرّقْميَّ.
5. ARB.6.1.02 أن يفسر المفردات الجديدة من خلال سياقاتها المختلفة

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

التِّقْنياتُ البلاغيّةُ:

يستخدمُ الكُتّابُ تِقْنياتٍ فنيّةً متنوّعةً لتقديمِ نصوصِهمُ القصصّيةِ بما يتناسبُ معَ رؤاهمْ وأفكارِهم، وغاياتِهم. ولعلَّ منْ أهمِّها وأكثرِها تأثيرًا في خَلْقِ نماذجَ متفرّدةٍ في الكتابةِ القصصيّةِ استخدامُ التّقنيّاتِ البلاغيةِ، والتّصويرِ.

وعلى الرّغمِ مِنْ أنّ القصّةَ قد تتخفّفُ منَ اللّغةِ التّصويريّةِ إذا ما قورنَتْ بالشّعرِ، إلّا أنّها تحتفظُ لنفسِها بمساحةٍ جيّدةٍ توظَّفُ فيها التِّقنيّاتُ البلاغيّةُ المختلفةُ كالتّشبيهاتِ، والاستعاراتِ، والكناياتِ، والتّجسيدِ، والتّشخيصِ، والإيقاعِ، وغيرِها.

إنّ الاستخدامَ الذكيَّ للتِّقنيّاتِ البلاغيّةِ في كتابةِ القصّةِ له تأثيرٌ كبيرٌ في طريقةِ تلقّي القارئِ للنّصِّ، وتفاعلِهِ معَهُ، فبمثلِ هذهِ الأدواتِ يستطيعُ الكاتبُ أنْ يخلقَ جوًّا خاصًّا لقصّتِهِ، لا يشبهُهُ أيُّ جوٍّ في أيَّةِ قصّةٍ أخرى، بحيثُ يدخلُ القارئُ في عالمِ القصّةِ، ويجعلُهُ يتفاعلُ معَهُ.

وبمثلِ هذهِ الأدواتِ يمكنُ للكاتبِ أنْ يكشفَ عنْ طبيعةِ الشّخصيّاتِ: فضائلِهمْ وأخطائِهمْ وأحلامِهم وآلامِهمْ في تكثيفٍ وتركيزٍ لا يتحقّقُ إذا اقتصرَ في كتابتِهِ على اللّغةِ الحرْفيّةِ.

إنّ أهمَّ وظيفةٍ يمكنُ أنْ تؤديَها اللّغةُ التّصويريّةُ هي توجيهُ القارئِ إلى تخيّلِ ما يقصدُهُ الكاتبُ، فهي تخلقُ ظلالًا للمعاني، وتضيفُ عمقًا وإلحاحًا للنّصِّ، يجعلُه قابضًا على قلبِ القارئِ وعقلِه.

في قصّةِ "السّماورِ[1]" استخدمَ الكاتبُ كثيرًا منَ التّشبيهاتِ والاستعاراتِ ليدخلَ القارئَ إلى عالمِ الشّخصيّاتِ، ويتيحَ له أنْ يعيشَ معَها، ويشعرَ بما أصابَها.

1) إناءٌ لإعدادِ الشّاي، ويعتقدُ أنَّ الشَّعبَ الرّوسيَّ أوّلُ منْ اسْتَخْدمهُ، والهدفُ منهُ إعدادُ مشروبِ شايٍ ساخنٍ طوالَ اليوم. يتألّفُ السّماور منْ قاعدةٍ وإبريقين. القاعدةُ وهيَ مصدرُ الحرارةِ لتسخينِ الماءِ في الإناءِ. قديمًا كانَ يُستخدمُ الفحمُ والآنَ أصبحَ الغازُ أَو الكَهرباءُ مصدرًا الحرارةِ لتسْخينِ الماءِ. والإبريقُ الأوّلُ الكبيرُ يُسْتَخْدَمُ لغلي الماءِ، ولهُ حنفيّةٌ لصبِّ الماءِ السّاخنِ، أمّا الإبريقُ الثّاني الصّغيرُ يُركّبُ فوقَ إبريقِ الماءِ المغليِّ، ويُستخدمُ لتخميرِ الشّاي، ويتمُّ تخفيفُ الشّايِ حسبَ الرّغبةِ، بعدَ صبِّهِ في الكُؤوسِ بواسطةِ حنفيّةِ الماءِ السّاخنِ مُباشرةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُفرَداتُ والمُعجَمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

اسْتَعِنْ بالمعاجم اللُّغويَّةِ (الورقيَّةِ أَو الرَّقميَّةِ) فى البَحْثِ عنْ مَعانى الكَلِماتِ الآتيَةِ، ثُمَّ دوِّنْها فى الفراغاتِ:

الكلمة	المعنى
المعتق	صَيَّرَهُ عَتِيقاً / والشاي : تركها لِتَقْدَمَ وتطيب
يقبع	قَبَعَ الرَّجُلُ : تَعِبَ وَانْقَطَعَ نَفَسُهُ إِعْيَاءً/قَبَعَ فِي مَنْزِلِهِ : اِنْزَوَى فِيهِ وَتَوَارَى عَنِ الْأَنْظَارِ/قَبَعَ في الشيء : دَخَلَ
ربض	رَبَضَ فِي الْمَكَانِ : لَصِقَ بِهِ وَأَقَامَ بِهِ مُلازِماً
الجامحة	جمَحَ الرَّجُلُ : ركب رأسَه وهواه ولم يمكن ردّه :- لم يستطع أن يكبح جِماح غضبه
محياها	مُحَيَّا : وجه ومحياها : وجهها

تَطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفرداتِ:

ضَعْ كُلًّا مِنَ الكلماتِ الآتيَةِ في جُملةٍ جديدةٍ مِنْ إنشائكَ:

- المُعتَّقُ: يفضل كثير من الناس الشراب المُعتّق
- الجامِحَةُ: كانت رغبته جامحة في الوصول إلى هدفه

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

يمكنُكَ الآنَ قراءةُ قصّةِ "السّماورِ"، وفي أثناءِ القراءةِ حاولْ أنْ تجيبَ عنِ الأسئلةِ الّتي على هامشِ النّصِّ إجاباتٍ مختصرةً سريعةً، وأنْ ترصدَ ما تجدُهُ مِنْ تشبيهاتٍ واستعاراتٍ وغيرِها مِنَ الأدواتِ البلاغيّةِ الّتي سبقَ لكَ أنْ درسْتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

السَّماور

سعيدُ فائقُ

رُفِعَ أذانُ الفَجْرِ..انهضْ يا بُنَيَّ، ستتأخرُ عَنْ عملِكَ.

أخيـرًا، وَجَدَ عليٌّ عملًا. منذُ أسـبوعٍ وهو يذهـبُ إلى المصنعِ. كانَتْ أُمُّهُ سـعيدةً وراضيـةً. أقامَتْ صلاتَها، وأكملَتْ دُعاءَها. دخلَـتْ والإيمانُ باللّهِ يغمرُها إلى غرفةِ ابنِها الشَّـابِّ الطَّويلِ والعريـضِ المنكبينِ الَّذي كانَ غارقًا فـي أحلامِهِ بينَ ضجيجِ المُحـرِّكاتِ والبطّاريّاتِ الكهربائيّةِ وَمصابيحِ الإنارةِ وزيـوتِ المُحَرِّكاتِ والدّيزلِ. كانَ عليٌّ غارِقًا في العَرَقِ مُتَوَرِّدَ الوَجْنتينِ كأنَّهُ خارجٌ للتوّ مِنَ المصنعِ. كانَتْ مدخنةُ المصنعِ ترتفعُ بوقارٍ، وكأنَّها ستصيحُ كديكٍ مغرورٍ رافعٍ رأسَهُ ينتظرُ طلوعَ الصَّباحِ.

اسـتيقظَ عليٌّ أخيرًا، وحضنَ أُمَّهُ، وسحبَ اللِّحافَ لِيُغَطِّي رأسَهُ كما يفعلُ كُلَّ صَباحٍ. دغدغَتْهُ أُمُّهُ مِنْ قَدميْهِ اللّتينِ بَقيَتا خارجَ اللِّحافِ.

من قراءة الفقرات الأربع الأولى كيف تصف حياة علي وأمه؟

ضَحِكَتْ كفتاةٍ صغيرةٍ بسـعادةٍ بعدَ أَنْ وَثَبَ ابنُها مِنَ الفِراشِ، ثُمَّ عادَ وسـقطَ عليهِ. ليسـوا كثيرين مَنْ هُمْ سـعداءُ في هذا الحيِّ. ماذا تملكُ الأُمُّ سوى ابنِها، وماذا يملكُ الابنُ سـوى أُمِّهِ؟ دَخلت غرفةَ الطَّعامِ يحتضـنُ كُلٌّ منهما الآخرَ. تفوحُ رائحةُ الخبزِ المحمّصِ الزّكيةُ في الغرفةِ.

ما الّذي أوحى لك به استخدام الاستفهام في هذه الفقرة؟

كانَ الماءُ يغلي في السَّـماورِ بشدّةٍ! كانَ عليٌّ يُشَبِّهُ السَّماورَ بمصنعٍ يخلو مِنَ العَذابِ والإضراباتِ والحوادثِ، فهو لا يُنْتِجُ سـوى البُخارِ ورائحةِ الشَّـايِ المعتَّقِ وسـعادةِ الصَّباحِ. كان عليٌّ يستمتعُ عندَ الصّباحِ بالسَّماورِ وَغَلّايةِ بائعِ السَّحلبِ الّذي يقفُ أمامَ بابِ المصنعِ، ثُمَّ الأصواتِ، بوقِ المدرَسَةِ العسكريّةِ، وَصفّارةِ المصنعِ الّتي تهزُّ أرجاءَ الخليجِ، تُحيي أُمنياتٍ، وتحبطُ طموحاتٍ أُخرى. ذلكَ يعني أَنَّ لِعَليٍّ روحًا شـاعريةً، معَ أنَّ الأحاسيسَ المرهفةَ لعاملِ كهرباءٍ بضجيجِ المصنعِ، كإيلاجٍ باخرةٍ من عابراتِ المحيطِ في الخليجِ، إلّا أَنَّنا -عليًّا ومحمدًّا وحسنًا- هكذا، في قَلْبِ كُلٍّ مِنّا يقبعُ أَسَدٌ.

ما معنى أن ينتج السماور سعادة الصباح؟

قَبّلَ عليٌّ يَدَ أُمِّهِ، ثُمَّ لَعَقَ شَـفتَيْهِ كأنَّهُ أكلَ قطعةَ سُكَّرٍ. كانَتْ أُمُّهُ تَضْحَكُ، لقد اعتادَ التّصـرُّفَ على هذا النّحوِ كُلَّما قَبَّلَ أُمَّهُ. كان يوجدُ أصيصُ وَرْيحانٍ في حديقةِ البيتِ الصّغيرةِ، قَطَـفَ عليٌّ بِضْعَ وَرقاتِ ريحـانٍ، وَفَرَكَها بينَ كَفَّيْهِ وَغـادرَ مُبتعدًا، وهو يستنشقُ رائحةَ الرَّيحانِ في كَفّيهِ. هواءُ الصَّباحِ كانَ باردًا قليلًا، والخليجُ كانَ غائمًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التقى أصدقاءَهُ عندَ رصيفِ القواربِ، جميعهُم كانوا شُـبّانًا أَشِـدَّاءَ. أبحرَ خمسـةُ أشخاصٍ إلى المَدرسَةِ العَسكَريَّةِ.

يُظهِرُ عَليٌّ في عَملِهِ كُلَّ جِدٍّ واسـتمتاعٍ وحماسٍ، لكنْ ليسَ رغبةً بإظهارِ تفوّقِهِ على زُملائِهِ، فقد كانَ مُستقيمًا، ولا يحبُّ الاستعراضَ، مَعَ أَنَّهُ كان يُجيدُ عملَهُ إلى أقصى دَرجةٍ مِنَ المهنيّةِ، إذْ تعلَّمَ على يَدَيْ أَشْـهَرِ الكهربائيّينَ الألمانِ الذي كان يُحِبُّ عَليًّا كثيرًا، فأخلصَ في تعليمِهِ كُلَّ أسرارِ المهمةِ؛ ليصبحَ مِثْلَهُ مُعَلِّمًا بارعًا لا يُضاهيهِ أحدٌ.

عادَ في المساءِ إلى بيتِهِ سَعيدًا، مُطمئنًّا مِنْ تَقديمِهِ أَقصى جُهدِهِ في عملِهِ فريقًا واحدًا مع زُملائِهِ، وبعدَما حضنَ أُمَّـهُ، اتَّجَهَ نحوَ المقهى المقابلِ ليلتقيَ أصدقاءَهُ، ثُمَّ تـدرَّجَ عائدًا إلى بيتِهِ، بينما كانَتْ أُمُّهُ تُؤدي صلاةَ المغربِ. ربضَ أمامَ أُمِّهِ، وقالَ:

ـ سيغفِرُ ليَ اللّهُ يا أُمِّي.

بعدَ الأَكْلِ، غَرِقَ عَليٌّ في قراءةِ روايةٍ بوليسيَّةٍ. أُمُّهُ كانَتْ تحيكُ لهُ كنزةً صوفيّةً، ثُمَّ تمدَّدا، وناما على فراشَيْنِ يفوحُ منهما عِطْرُ زَهرِ الخُزامى.

أيقظَـتِ الأُمُّ عليًّا بينمـا كانَ أذانُ الفَجرِ يُرْفَعُ، كانَتْ رائحةُ الخُبْـزِ المُحَمَّصِ الزكيّةُ تفوحُ في الغرفةِ، وكانَ الماءُ يغلي في السَّـماورِ بشدّةٍ! كانَ عَليٌّ يُشَـبِّهُ السّماورَ بمصنعٍ يخلو من العذابِ والإضراباتِ والحوادثِ، فهو لا ينتجُ سوى البُخارِ ورائحةِ الشَّاي المُعتَّقِ وسعادةِ الصَّباحِ.

جاءَ الموتُ لأُمِّ عَليٍّ كَسـيِّدةٍ جارةٍ زائرةٍ تَضعُ على رَأْسِها غطاءً كأَنَّها تستعدُّ للصّلاةِ. كانَتْ تُعِدُّ الشّـايَ كُلَّ صَباحٍ، وَتُمسـي وهي تُعِدُّ طعامَ العشـاءِ لابنِها، لكنَّها كانَتْ تشعرُ بوخزٍ في قلبِها، وَخَدَرٍ، وَتعَرُّقٍ في أنحاءِ جَسدِها المُتغضِّنِ عندما تصعدُ الدَّرَجَ مُسرِعةً قُبيلَ المَساءِ.

ذاتَ صَباحٍ، وقبلَ أنْ توقِظَ عليًّا، وَبينَما كانتْ تُعِدُّ السَّـماورَ، شـعَرتْ بدوارٍ، فَجلَسَتْ مُتهالِكةً على كُرسيٍّ إلى جوارِها،ذلكَ الجلوسُ، كانَ جلوسَها الأخيرَ.

اسـتغربَ عليٌّ تَأخُّرَ أُمِّهُ بإيقاظِهِ، وصلَ إلى مسـامعِهِ صوتُ صَفّارَةِ المصنعِ الحادُّ مُخترقًا بنعومةٍ زُجاجَ النّافذةِ المُغلقةِ، وثبَ مِنْ فراشِهِ، وقفَ أمامَ بابِ غُرفةِ الطَّعامِ، شاهدَ أُمَّهُ وقد أَحْنَتْ رأسَها على ذراعيها المُسـتندين على الطّاولةِ، ظَنَّها نائمةً،فتقدَّمَ بهدوءٍ، وأمسـكَها مِـنْ كَتِفيْها، ارتعدَ عندَما أحسَّ ببرودةٍ حالما لامسَتْ شَفتاهُ وجْنَتَها.

لِمَاذا لَمْ يستطعْ عليٌّ البُكاءَ على أُمِّه؟

ما نفعلُهُ أمامَ الموتِ لا يختلفُ عَمّا يفعلُهُ مُمثّلٌ بارعٌ، لكنْ ما بَدَرَ مِنْهُ كانَ حقيقيًّا.

عانقَها، وَحملَها إلى فراشِها، غطَّاها باللِّحافِ، وحاولَ تدفئةَ جَسَدِها البارِدِ. تشبَّثَ بإعادةِ الحياةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إلى هذا الجسدِ الباردِ، ثُمَّ انهارَ فجأةً على الفراشِ إلى جوارِها عاجزًا. لم يستطعِ البُكاءَ في ذلكَ اليومِ على الرّغمِ مِنْ رَغبتِهِ الجامحةِ في البُكاءِ، توقَّدَتْ عيناهُ دونَ دموعٍ، نظرَ إلى المِرآةِ، كانَ مُحيّاهُ كَوَجْهِ امرئٍ قضى ليلةً بيضاءَ إِثْرَ مُجابهتِهِ أعظمَ مُصيبةٍ في الحياةِ.

شَعرَ عَليٌّ كأنَّ وَهنًا قد أصابَ جسدَهُ، وَكأنَّ الشَّيْبَ قد غطّى شَعْرَهُ، وألمًا شديدًا وانحناءةً في ظَهْرِهِ، وكأنَّهُ قد هَرِمَ كَشخصٍ تجاوزَ المئةَ مِنْ عُمرِهِ.

لِمَاذا -في رأيك- ذهبَ عليٌّ إلى المصنعِ بعد إبلاغِ الجارةِ بوفاةِ أمِّهِ؟

ثُمَّ نَظَرَ إلى الجَسدِ الميتِ، لم تَكُنْ مُخيفةً، بَلْ على العكسِ، كانَتْ تبدو وَدودةً بِمُحيّاها القديمِ الحَنونِ الرّقيقِ نفسِهِ. أغمضَ عَيْنَي الميتةِ نصفَ المفتوحتينِ بإحدى يَدَيْهِ القويّتينِ، انطلقَ إلى الشّارعِ، أخبرَ جارَتَهُ المُسِنَّةَ، هَرعَتِ الجاراتُ إلى البيتِ راكِضاتٍ، واتَّجهَ إلى المصنعِ، وبينما كانَ على الطَّريقِ في القاربِ، بدا وَكأنَّهُ قد اعتادَ على رؤيةِ الموتِ.

لقد اعتادا على الالتحافِ باللِّحافِ نَفْسِهِ إلى جانبِ بَعْضَيْهما، وَكما أَخذَ الموتُ أُمَّهُ المُؤنسةَ، أخذَ أيضًا كُلَّ مَشاعرِها بالحنانِ والعطفِ، لكنَّهُ، كانَ باردًا قليلًا، والموتُ ليسَ مُخيفًا كما نظنُّ، لكنَّهُ باردٌ قليلًا...

ظلَّ عليٌّ أيامًا عديدةً، يتفقَّدُ غُرَفَ البيتِ بلا هَدَفٍ، ظلَّ يجلسُ ليلًا دونَ إضاءةِ النُّورِ، يُصغي للَّيْلِ، يُفَكِّرُ بأُمِّهِ، لكنَّهُ لم يَستطعِ البُكاءَ.

ذاتَ صَباحٍ، تَقابلا وَجْهًا لوجْهٍ في غُرْفَةِ الطَّعامِ، كانَتْ على مائدةِ الطَّعامِ نفسِها مُشرقةً هادئةً. أشعَّةُ الشَّمْسِ كانَتْ تنعكسُ عَنْ كُلِّ إناءٍ مَعدنيٍّ. أمسكَتْهُ مِنَ زَنَدَيْهِ، وَحَدَّقَتْ في عَيْنَيْهِ، انهارَ على الكُرسيِّ، وانهمَرت الدُّموعُ مِنْ عينَيْهِ بشدَّةٍ كالمطرِ بِصمتٍ، ثُمَّ غادرَ ذلكَ البيتَ مِنْ غَيرِ رجعةٍ.

بعدَ ذلكَ دخلَ إبريقُ السَّحلبِ إلى حَياةِ عَليٍّ.

هل ما زال السماور يصنع سعادة الصباح؟

الشِّتاءُ في مُحيطِ الخَليجِ أشَدُّ وأكثرُ ضَبابًا مِنَ المدينةِ، كانَ المُعلِّمونَ والسَّائقونَ واللَّاحامونَ وَ طُلّابُ المَدارسِ والعُمّالُ، وقد أداروا ظهورَهُم لجدارِ المصنعِ الضَّخمِ، يُمْسِكونَ فَناجينَ السَّحلبِ بأَكُفِّهِم المُغطاةِ بالقفّازاتِ الصُّوفيَّةِ، وأنوفُهُم الرّاشحةُ تنفثُ هَواءً ساخِنًا كالبخارِ المُتصاعدِ مِنْ سَماورٍ حزينٍ، يحتسونَ جُرْعَةً جُرعةً سَحلبًا ذُرّتْ عليهِ أَحلامٌ بَعيدةٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ الكاتِبِ:

- سعيد فائق، قاصٌّ وروائيٌّ مشهورٌ.
- ولدَ في نوفمبر مِنَ العامِ 1906م في (سقاريا)، وتوفّي في مايو مِنَ العام 1954م.
- ويعتبرهُ النُّقّادُ بإسهاماتِهِ الَّتي قامَ بها في فنِّ القصَّة نقطةَ تحوُّلٍ في الأَدبِ في العصرِ الحاليِّ.
- لـم يتَّجِهِ الكاتبُ في أعمالِهِ للحديثِ عَنْ مشـاكلِ المُجتمـعِ، إنَّما كانَ يتحدَّثُ عَنِ المُشـكلاتِ الفرديَّةِ ومحاولةِ فهمِ حقيقةِ الإنسانِ.
- منْ أعمالِهِ القصصيَّةِ: (المسؤولُ المُستهتِرُ) و(السَّمكةُ المراقبةُ) و(التّاجر المُفلسُ) وغيرِها.

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. صـوّرَ الكاتـبُ حياةَ عليٍّ وَأُمِّهِ حياةً سـعيدةً رضيّةً رغمَ بسـاطةِ العيشِ. اجمعْ منَ النّـصِّ التّفاصيلَ الدّاعمَةَ لذلِكَ، وَسجِّلْها هُنا.

كانت أمه سعيدة وراضية أقامت صلاتها، أكملت دعاءها والإيمان بالله يغمرها
استيقظ علي أخيراً، حضن أمه، دغدغته أمه من قدميه اللتين بقيتا خارج اللحاف
ضحكت كفتاة صغيرة بسعادة بعد أن وثب ابنها من الفراش
ليسوا كثيرين من هم سعداء في هذا الحي، دخلت غرفة الطعام يحتضن كل منهما الآخر

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. اكتبْ واصفًا حالةَ عليٍّ بعدَ وفاةِ أمِّهِ، منذُ اللّحظةِ الأولى حتّى اللّحظةِ الّتي تركَ فيها البيتَ، وحاولْ أنْ ترصدَ المراحلَ الّتي مرَّ فيها حزنُهُ.

يترك للطالب

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

حولَ الكلماتِ: إبرازُ المعاني

تخيّلْ أنّكَ تكتبُ قصّةً، استخدمْ كلَّ الكلماتِ الآتيَةِ في الأسطرِ الأولى مِنْ قصّتِكَ:

الخزامى، ريحان، مُعَتَّق، أصيص، غائم، رصيف

ذلك اليوم، من أجمل أيام حياتي عندما زرت دمشق القديمة والجو غائم، وتمشيت على أرصفتها وشدتني الأصيص المنتشرة على الشرفات والتي تفوح منها روائح الخزامى والرياحين الممتزجة برائحة الشاي المعتق المنبعثة من المقاهي المتناثرة على الأرصفة

حولَ الجملِ: تعميقُ الدّلالاتِ

اكتبْ عنْ دلالةِ الاستفهامِ في قولِهِ " ماذا تملكُ الأُمُّ سوى ابنِها؟ وماذا يملِكُ الابنُ سوى أُمِّهِ؟" وكيفَ كثّفَ الإحساسَ بقوّةِ العَلاقةِ بينَ عليٍّ وأمِّهِ، وأوحى بأنّ أمرًا ما سيحدثُ؟

دلالة الاستفهام في العبارتين: النفي
عندما استخدم اسلوب الحصر (الاستفهام الذي يفيد النفي مع الاستثناء) جعلنا نشعر بقوة العلاقة بين الأم والابن أن وكلاً منهما لا يملك سوى الآخر، وهذا جعل حزن الابن على وفاة أمه عظيماً

حولَ الصّورِ: تلوينُ المعنى وتوسيعُهُ

1. اشْرَحِ الصّورَ البيانيَّةَ في العباراتِ الآتيَةِ، وَوضِّحْ ما فيها مِنْ جَمالٍ:

كانَ غارِقًا في أحلامِهِ بينَ ضجيجِ المُحرِّكاتِ.

شبه الأحلام بالبحر العظيم (استعارة مكنية) حذف المشبه وأبقى شيئا من لوازمه، ويكمن الجمال في التجسيد

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كانتْ مدخنةُ المصْنَعِ في "هاليجي أوغلو" ترتفعُ بوَقارٍ، وكأنَّها ستصيحُ كديكٍ مغرورٍ رافعٍ رأسَهُ ينتظرُ طلوعَ الصَّباحِ.

شبه الأحلام بالبحر العظيم (استعارة مكنية) حذف المشبه وأبقى شيئا من لوازمه، ويكمن الجمال في التجسيد

❷ "سماورٌ ينتجُ البخارَ ورائحةَ الشّايِ المعتّقِ وسعادةَ الصّباحِ" و"سماورٌ حزينٌ".
ما الفرقُ بينَ الصّورتَينِ؟ وهلْ يمكنُ أنْ يكونَ السّماورُ هوَ عليًّا؟ اشرحْ.

❸ تتبّعْ معَ زميلِكَ التّشبيهاتِ في القصّةِ، وبيّنْ كيفَ كثّفَتِ المعنى، وقرّبَتِ الإحساسَ بالشّخصيّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

يترك للطالب

التّفكيرُ حولَ التّفكيرِ

1. برأيكَ: أينَ تَكْمُنُ السَّعادةُ الحَقيقيَّةُ في الحياةِ؟
2. ما الَّذي نتعلَّمُهُ مِنَ القِصَّةِ؟
3. هَلْ نَجَحَ الكاتِبُ في إيصالِ الفكرةِ ونقلِ التَّجربةِ الإنسانيَّة؟ الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ

سؤالٌ للمناقشةِ العامّةِ في الفصلِ

التّفاعلُ والاستجابةُ

1. هلْ تؤيِّدُ مُغادَرةَ عليٍّ بيتَهُ إلى غيرِ رجْعَةٍ بعدَ موتِ أُمِّه؟
2. كيفَ يُمكِنُ للإنسانِ مُجابَهةُ مَصائبِ الحياةِ؟ الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ

التّعميمُ والتّوسيعُ

- كيفَ تتخيّلُ حياةَ عليٍّ بعدَ نهايةِ القصّةِ؟ هَلْ سَينسى؟ هَلْ سَيكوّنُ أسرةً؟ كيفَ ستكونُ علاقتُهُ بأسرتِهِ؟ هَلْ سيتذكرُ أُمَّهُ في الفجرِ، وحينَ يشمُّ رائحةَ الخبزِ المحمّصِ؟ ناقِشْ ذلكَ معَ زملائِكَ.

الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ

- ما التّقديرُ الَّذي تضعُهُ للقِصَّةِ على المُدرَّجِ التّالي؟

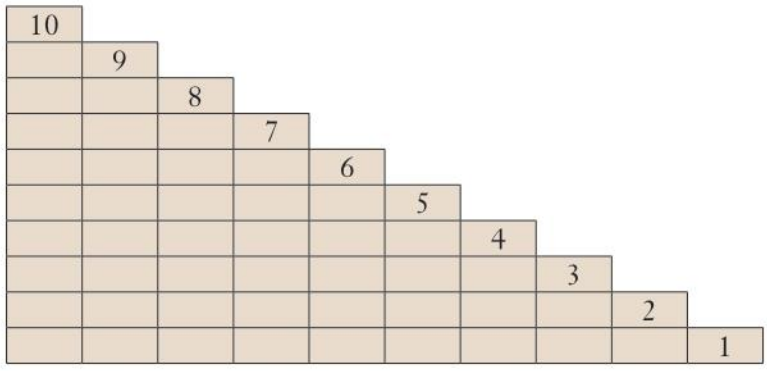

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة